

لم التقويم في التربية التحضيرية ؟

- قد يندهش الأولياء و المربون بل قد ينتابهم خوف و قلق إذا □
تحدثنا عن التقويم في هذه المرحلة □ و يرجع هذا إلى النظرة التقليدية التي □
□ها أن التقويم □
□^{را}ف للتقييط و كذا إلى عدم إمكانية تطبيقه على أطفال □
□^{صغار} في □^{كان} " للعب " أي □^{كان} غير " جا " وفي الواقع يلغي التصور الحقيقي للتقويم في المرحلة التحضيرية أي فكرة لترتيب أو □
□^{نافسة}...

فهو إذا □^أة ضرورية في □^{تناو} المربي (ة) يسمح ب :

- □^{لا}□^ظة الإنجازات اللغوية و غير اللغوية ...
- الوقوف على الصعوبات المعترضة في بعض الأنشطة.
- ضبط عوائق التعلم لتداركها تبعا لخصائص كل طفل.

خصوصيات التقويم في التربية التحضيرية

يشترط في التقويم في التربية التحضيرية :

محترما لاختلاف ايقاع
نمو الطفل

يتسم الأطفال بإيقاعات مختلفة في النمو الذهني
و الجسدي و الإنفعالي.

مندمجا في النظام
التربوي

يعتبر التقويم أداة تربوية إضافية هدفها مراقبة تعلمات
الطفل و تقدمه و وظيفتها ضبط و تسيير العملية
التربوية مع ترشيدها

متمحورا حول ما يحققه
الطفل من تقدم

لا تتم مقارنة الطفل مع أقرانه بل يتم تحديد تقدم الطفل
إنطلاقا من مستوى كفاءاته الأولية في وقت سابق

متعدد الأبعاد

أي مدرج في إطار منظور شامل يرتبط بنمو الطفل في
أبعاده الجسدية و النفسية و الإنفعالية

إنفراديا

متمركز حول كل طفل بمفرده و حول حاجاته الخاصة

متنوعا

يستعمل مختلف المقاربات و التقنيات لمقارنة المعلومات
من مصادر مختلفة

التقويم في التربية التحضيرية

سيرورة مزدوجة

تقويم لعمل المربي

تقويم تكويني لمزايا الأنشطة
التربوية التي يقدمها المربي
قصد اتخاذ التدابير الضرورية
(دعم، تثبيت، تحسين
المقاربات...)

تتبع للطفل

- تتبع ومواكبة تعلمات الطفل
و مكتسباته
- الامتناع عن استعمال التنقيط
الرقمي

التقويم في التربية التحضيرية

التقويم كونه أداة كونهات الفعل التعليمي و هدفه ضمان التقدم الأثل لكل طفل , سب وتيرته التعليمية و إمكاناته الخاصة إذ أن التربية التحضيرية لا تستهدف تعلمات أساسية بعينها و إنما تعلمات أولية عامة غير محددة على خلاف ما هو على خلاف هو عموم به بالنسبة للتعلمات المدرسية

يتفق المختصون في إيدان التقويم على مجموعة من المبادئ الأساسية :

- 1- نـح الأولـية الدائمة لتحـديد وتوضـيح □ ا نهـدف إـلى تقوـيمـه .
- 2- التقويم □ يرورة □ نـتظـمة □ سـتـمـرة .
- 3- التقويم عـنـصـر أ □ ا □ ي ، ك □ ل العـضـوية فـي الفـعـل التـربـوي ، و عـلـى جـمـيـع المـسـتـوـيات .
- 4- التقويم □ يرورة □ نـد □ جـة ، □ تـعـد □ ة الأـبـع □ والمـسـتـوـيات (الأفـر □) ، المـجـمـوعـات ، المـؤ □ سـات ، النـظـام بأكـمـله) .
- 5- تـنـبـي □ يرورة التقويم الشـا □ ل عـلـى تـنـوـيع التـقـنـيات والمـقـارـبات .
- 6- إـخـضـاع اخـتـيـار تـقـنـيات التـقـويم لـطـبـيعة وخصـوصـيات الجـوانـب الـتي نـسـعى إـلى تـقـوـيمـها و لـيـس لـتـعـقـيـداتـها التـقـنية .
- 7- يـحـتـاج أـي □ ا □ تـعـم □ ا □ هـا □ ف لـتـقـنـيات التـقـويم إـلى □ عـرـفـة □ واطـن قـوتـها □ و □ ا □ تـيـع □ ا □ نـقـط ضـعـفـها .
- 8- تـمـكـن □ يرورة التـقـويم المـرـبـي □ ن □ التـمـعـن فـي □ مـار □ تـه □ و تـنـظـير □ قـارـبـتـه ، والكـشـف عـلـى □ و □ ا □ فـعـه □ و □ صـالـحـه ، □ تـى □ تـلك الـتي لـا يـقـرـبـها .
- 9- يـجـب التـعـا □ ل □ ع □ التـقـويم بـجـديـة لـمـالـه □ ن □ عـواقـب عـلـى جـو □ ة التـعـلـم □ و □ ر □ و □ يـة

متى يكون التقويم؟

يكون في لحظات ثلاثة خلا عملية التعلم و تكتسي في كل رة وظيفة خاصة :

1. **تقويم تشخيصي** : يتم في بداية التعلم تفاعيا للعمل على أساس
الكام سبقة أو تمثل خاطئ للطفل و إكاناته .

2. **تقويم تكويني** : يتم خلا التعلم و يلازمه بصفته أداة تداركية
لأنه يسمح بالوقوف على الصعوبات في التعلم بالتركيز
على صدر الأخطاء و على أنماطها المختلفة بتصحيح فوري.

3. **تقويم تحصيلي** : يتم في نهاية التعلم و يكون و الكفاءات
المسطرة في بداية التعلم .

أركان عملية التقويم

1. **التقييم :** و المراد منه معرفة مدى تحكم الطفل في ختلف الكفاءات .
2. **التشخيص :** و هو تحليل صعوبات الطفل في التفاعل مع الأنشطة التعليمية بشكل دقيق .
3. **العلاج :** و عناه الارتقاء بالطفل إلى المستوى المطلوب الذي يجعله قادرا على تعلم التعليمات اللازمة

أهداف التقويم التكويني

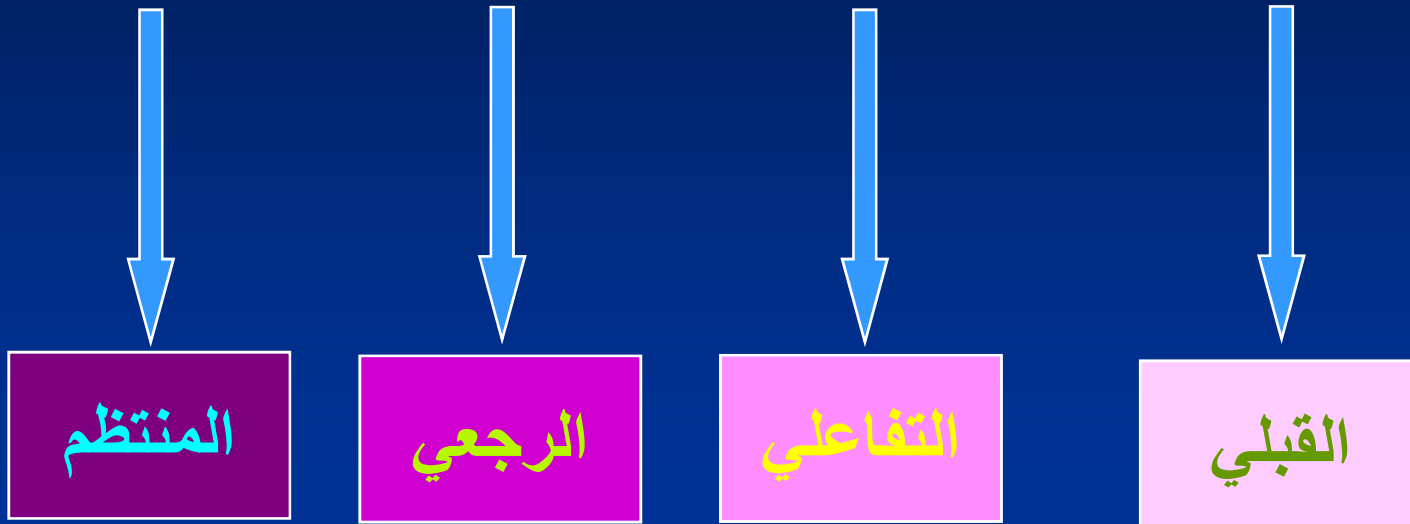
تعديل تعلم
الطفل في وقته

تفادي النقائص
الحاصلة لدى
الطفل

إلاءة التعلم
لحاجات
التلاميذ الحقيقية

التقويم التكويني يمكن من اتخاذ قرارات
من شأنها تحسين التعليم و التعلم

أنماط التقويم التكويني



فهو متواصل يحدث في بداية و خلال و نهاية التعليم
قصد تغيير وضعية التعلم أو تطوير هذا التدرج
من أجل تقديم تحسينات وتصحيح ملائم

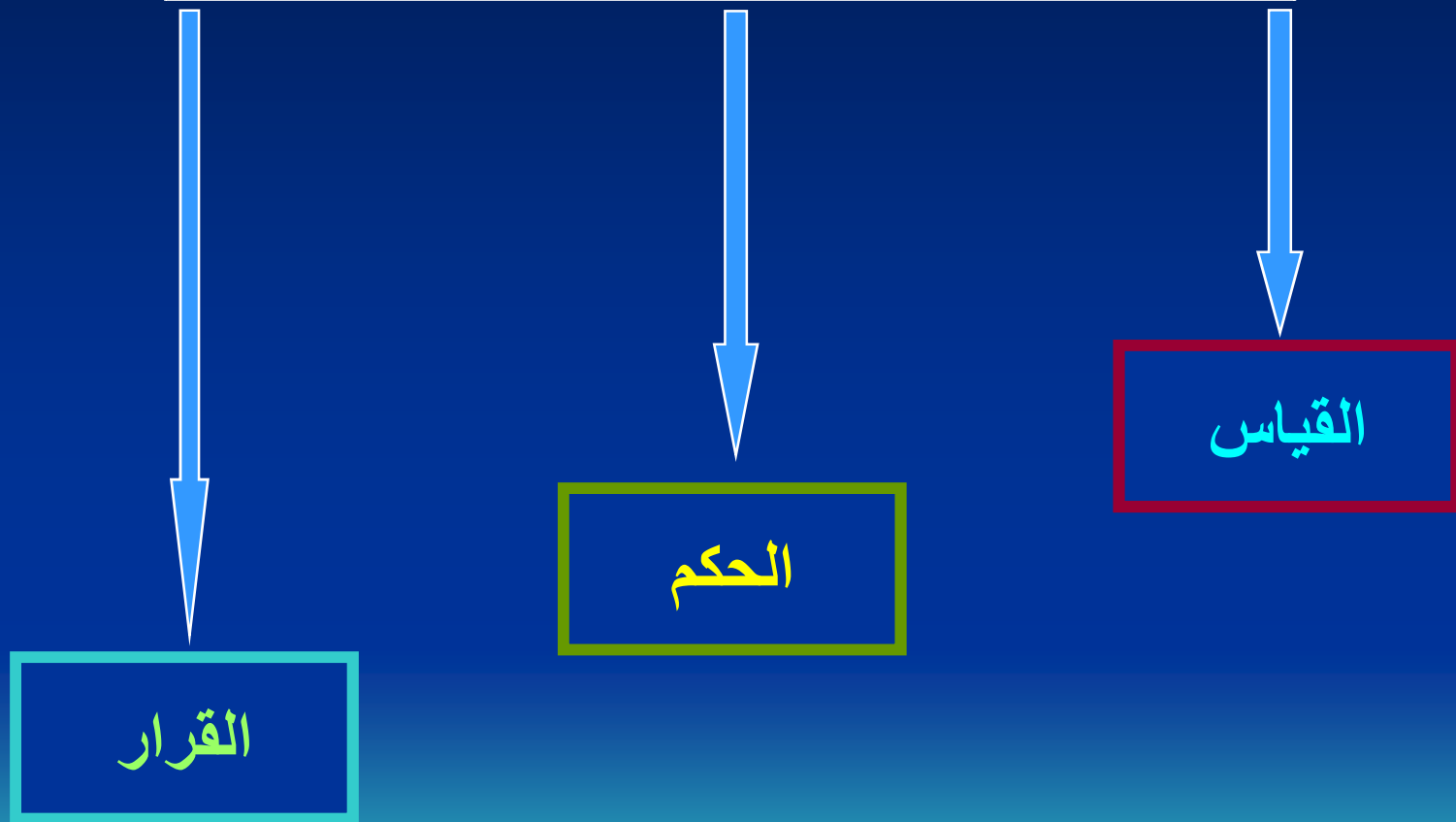
القبلي/ عند الانطلاق: يستعمل هذا النوع من التقويم في بداية التعلم لمعرفة مستوى التلاميذ و طبيعة المكتسبات من أجل تحديد المعارف و المواضيع للتخطيط لها، و غرضه التشخيص.

التفاعلي: يتم هذا النوع خلال التعلم، إنه متواصل و غرضه التعديل

الرجعي: يتم تحقيقه بعد عدة أعمال من أجل مراجعة و مراقبة التلاميذ الذين يعانون من التأخر أو بعض الصعوبات و غرضه التوجيه

المنتظم : يجري مباشرة بعد تعلم ما قصد تغذية راجعة (Feed-back)

طريقة التقويم



1. **القياس:** يتمثل في جمع المعلومات (المعطيات) حول أداء الطفل باستعمال أداة قياس كشبكة الملاحظة - Grille-d'observation و تفسيرها قصد التحقق مما هو موجود مقارنة مع ما يجب أن يكون، وتفسير المعطيات هنا نوعان.

- **التفسير المقياسي:** يتمثل في مقارنة النتائج مع مقاييس (أدوات معاينة أو نموذجية) أي مقارنة نواتج الفعل التعليمي بمؤشرات التعلم أو التقويم لكفاءة مرحلة معينة- فيقيم التلميذ على هذا المستوى بالنسبة إلى مقياس (أي بالنسبة إلى نفسه).

- **التفسير المعياري:** يتمثل في مقارنة أداء الطفل مع أداء أقرانه، فيقيم الطفل إذا بالنسبة لهم.



2. الحكم: يتميز بـ :

- إبداء حكم حول منتج الطفل أو مدى اكتساب الطفل للكفاءات المرحلية لتحقيق الكفاءة النهائية، أخذين بعين الاعتبار عوائق اجتياز التقويم.
- التعبير عن نتيجة الحكم مثلا مكتسب، في طريق الاكتساب، غير مكتسب.



3. القرار: يقصد به المعالجة، التصحيح، التعديل، أي أخذ قرار في □ أن المؤ □ رات غير المكتسبة، بوضع إستراتيجيات قصد استدراكها (عن طريق تمارين اضافية، تصحيحات، مراجعات، إعادة □ رح العنا □ ر الغامضة.....الخ)

• **كما يخص القرار بصفة عامة:**

- المعارف غير المتحكم فيها
- طبيعة أداة القياس (الشبكة)
- وجهات الأهداف (مؤ □ رات التقويم أو التعلم)
- ملائمة طريقة العمل

كيف يتم التقويم؟

- لمعرفة □ دى □ يطرة طفل على كفاءة □ ا □ أو الوقوف عليها
و هي في طور البناء التدريجي , على المربي (ة) أن يتوفر على
□ اوات التقويم و نعني بذلك شبكات تمكنه □ ن □ معرفة صارة
للتعلمات □ نها الشبكة الوصفية , □ لا □ ح النجاح , شبكة الملا □ ظه
و قد تم اعتما □ هذه الأخيرة كأ □ اة لقياس الخصائص العقلية
و الجسدية الانفعالية و الاجتماعية المعترف بها عالميا.
و يؤشر لها بر □ وز يختلف عد □ ها و نوعها □ ن □ جا □ تعلم إلى □ جا □
تعلم آخر :

(نعم , لا) , (+ , ← , -) , (أ □ ج) . و بهذا يعتبر التقويم و □ يلة
للتواصل بين المربي (ة) و الطفل , و المربي (ة) و الأولياء.

مراحل بناء شبكة التقويم

اختيار المقاييس (المؤشرات)

بناء سلم التقدير و تحديد عتبة النجاح

شروط اختيار المؤشرات

- **صلاحية المقاييس:** يعني أن المقياس يقيس فعلا ما كان مفروض قياسه، فعالية المقياس تسمح بجمع المعلومات المنتظرة (كيف يمكن تقييم الإنتاج الذي تكون تعليمته معقدة و مبهمة و غير دقيقة، و التي قد تحدث بعض المفاجآت حسب لوجندر).
- **عدد المقاييس:** يجب اجتناب العدد الكبير من المقاييس الذي قد يجعل العمل أصعب بالنسبة للتقدير العددي.
- **استقلالية المقاييس :** يجب اجتناب تكرار المقاييس المشابهة لأنه يمكن معاقبة الطفل مرتين إذا لم يحسن الإجابة.
- **وجاهة المقاييس:** يكون المقياس وحيها إذا تعلق بالتعلم و حسب سكالون يجب أن يكون قصد إعلام الطفل بتغذية راجعة حول أدائه، كما يسمح المقياس الوجيه بتعديل التعلم بدلا من تأمل سلبي.

المكونات الأساسية التي تبني عليها شبكات التقويم (شبكة الملاحظة)

العرض على Word

